

## إدمان استخدام الهاتف الذكي وعلاقته بأساليب التفكير

### لدى الطالبات المتفوقات والمندرات أكاديمياً

#### في كلية الأميرة عالية الجامعية<sup>١</sup>

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة والفروق في العلاقة بين إدمان استخدام الهاتف الذكي وبين أساليب التفكير لدى الطالبات المتفوقات والمندرات أكاديمياً في كلية الأميرة عالية الجامعية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس الخماسية (٢٠١٤) لإدمان استخدام الهاتف الذكي، ومقياس (Sternberg & Wagner, 1992) لأساليب التفكير، على عينة شملت (١١١) طالبة متفوقة، و(٢٠٦) طالبة مندرة من طالبات البكالوريوس في العام الجامعي ٢٠١٤/٢٠١٥م. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في إدمان استخدام الهاتف النقال بين المتفوقات والمندرات، وكانت الفروق لصالح المندرات، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في أساليب التفكير، وكانت لصالح المتفوقات في الأساليب التالية: التشريعي، والهرمي، والتحرري، والخارجي، والقضائي، والعالمي، والفوضوي، فيما كانت لصالح المندرات في الأساليب التالية: التنفيذي، والمحلي، والأقلية، والداخلي، والملكي، والتقليدي، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة وفروق في العلاقة بين إدمان استخدام الهاتف النقال وأساليب التفكير بين المتفوقات والمندرات، وكانت الفروق في العلاقة لصالح الطالبات المتفوقات في أسلوب التفكير (الهرمي، والقضائي)، وكانت الفروق لصالح الطالبات المندرات في أساليب (الأقلية، والداخلي، والمحلي). وتوصي الدراسة بالاهتمام بظاهرة إدمان استخدام الهاتف الذكي لما له من علاقات ارتباطية سلبية مع تحصيل الطالبات، وإجراء المزيد من الدراسات للتأكد من هذه النتيجة.

الكلمات المفتاحية: إدمان استخدام الهاتف الذكي، أساليب التفكير، طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية المتفوقات والمندرات أكاديمياً، الأردن.

<sup>١</sup> أنجز هذا البحث خلال إجازة التفرغ العلمي الممنوحة للباحث من جامعة البلقاء التطبيقية من العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥.

---

**Abstract:**

**Smart phone use addiction and its relationship with thinking styles among outstanding and under probation female students at Princess Alia University College**

This study aimed to investigate the relationships that include differences between smart phone use addiction and thinking styles among outstanding and under probation students at Princess Alia University College. The research sample consisted of; (111) outstanding and (206) under probation female students. The study was conducted during the academic year 2014/ 2015. In order to achieve the objectives of the study, the scale of smart phone use addiction and the scale of thinking styles developed by the Al Khamaiseh (2014), and by (Sterberg & Wanger, 1992) were applied, respectively. The results showed that the mean score of smart phone use addiction was significantly higher ( $P \leq 0.05$ ) for under probation female students compared with the outstanding female students. In addition, the mean score of thinking styles; legislative, hierarchal, liberal, external, judicial, global and anarchic were significantly higher ( $p \leq 0.05$ ) for the outstanding female students compared with under probation female students while the mean score of executive, local, oligarchic, internal, conservative and monarchical were significantly higher ( $p \leq 0.05$ ) for the under probation female students. The differences in relationship between smart phone use addiction was correlated ( $P \leq 0.5$ ) with hierarchical and judicial for outstanding female students, and correlated ( $p \leq 0.05$ ) with eternal, oligarchic, local for under probation female students. It was suggested that more studies should be conducted to verify the negative influence of smart phone use addiction on the academic achievement of female students.

**Key words:** Smart phone use addiction, thinking styles, outstanding and under probation female students at Princess Alia University College, Jordan.

## المقدمة ومشكلة الدراسة:

تعد التطورات التكنولوجية التي دخلت مجالات النشاط الإنساني كافة سمة العصر الحاضر، ويعد الإنترنت أهم تلك التطورات التي مكنت مستخدميها من إلغاء حاجز المكان والزمان فأصبح العالم من خلالها قرية صغيرة يستطيع أي فرد فيها الحصول على المعلومات التي يحتاجها في مختلف مجالات الحياة.

ويعد الهاتف الذكي من أبرز الأدوات التكنولوجية الحديثة وأسرعها انتشارا على الكرة الأرضية، الذي يتم من خلاله الاتصال بشبكة الإنترنت، إذ أصبح أحد أدوات البقاء الثلاثة التي تلازم الفرد أينما ذهب، وتتمثل بالمفتاح والنقود والهاتف الذكي (Emanuel et al., 2015)

ويشير (Abdulah, Haydar & Mustafa, 2013) إلى مدى انتشار الهاتف الذكي بين المراهقين وخصوصا طلبة الجامعات، بقوله "قد نجد طالبا داخل الغرفة الصفية دون قلم أو دفتر، ولكن من النادر أو ربما من المستحيل أن نجد طالبا دون هاتفه الذكي"، فالهاتف والطالب يعدان شيئين متلازمين هذه الأيام.

ويؤكد (Walsh, White & Young, 2008) أن ٧٧% من مستخدمي الهاتف الذكي تتراوح أعمارهم بين (١٨ - ٢٤) سنة، وأنهم يحملون هواتفهم في كل مكان تقريبا، حيث يكون الهاتف في متناول أيديهم، وأنهم يتفقدون هواتفهم كل ٥ دقائق بالمتوسط. ويشير (Emanuel et al., 2015) إلى أن ٨٨% من طلاب الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية يشعرون بالأمان عندما تكون هواتفهم إلى جانبهم، وأن ٣٦% منهم يشعرون بعدم التركيز في المحاضرات نتيجة انشغالهم بهواتفهم.

ويشير (Olufadi, 2015) إلى أن الاستخدام المفرط للهواتف الذكية يشكل ظاهرة حقيقية، وأن استخدام الهواتف الذكية يعني استخدام الإنترنت، وأن الإنترنت أصبح من أهم وسائل الإعلام التي تمتاز بالفورية وبالتنوع المعلوماتي، حيث يمكن لمستخدم الهاتف الذكي الوصول للمعلومات والأخبار والبرامج ومواقع التواصل الاجتماعي التي يفضلها، وبهذا أصبح مستخدم الهاتف الذكي يقرر بذاته ما طبيعة الأخبار والبرامج التي تلبى حاجاته الشخصية والتي يرغب بمتابعتها.

وقد يقود الإسراف في استخدام الهاتف الذكي والإنترنت إلى مشكلات قد تؤثر بشكل كبير على حياة مستخدميه الشخصية والاجتماعية، وقد يبدو أن الاستخدام المفرط للأجهزة الذكية دليل على وجود مشكلة لدى المستخدم، وقد تظهر أعراض المشكلة تماما كما هي أعراض الإدمان، فقد يشعر مستخدم الهاتف النقال بالاكئاب، والشعور بالنشوة، والانسحاب، وفقدان السيطرة، والقلق، وغيرها (Chiu, 2014).

وأكد (Torrecillas, 2007) على أن إدمان استخدام الهاتف النقال يعد أحد أشكال الإدمان السلوكي التي لا تأخذ شكل الإدمان الكيميائي، إنما شكل الإدمان التفاعلي كما هو الحال في الإدمان على الألعاب الإلكترونية والإنترنت، فإدمان استخدام الهاتف الذكي لا يسبب آثاراً جسدية مباشرة، بل تبقى آثاره على المستوى النفسي التي قد تولد انعكاسات سلبية في حياة الطلبة سواء في أعمالهم، أو دراستهم، أو تفاعلاتهم الاجتماعية والأسرية، نتيجة لانشغال بهذا الهاتف.

وبالرغم من وجود سلبيات لاستخدام الهاتف الذكي إلا أن الدراسات حول استخدام الهواتف الذكية لا تفترض أن الجميع يستخدمها بشكل سلبي، إذ أن هناك فوائد وإيجابيات لاستخدامه لا حصر لها خصوصاً في المجال التربوي والتعليمي والصحي والترفيهي؛ فقد فتح استخدام الهواتف الذكية فرصاً كبيرة في عالم الرعاية الصحية والسلوكية، حيث توفر بعض تطبيقات الهاتف المحمول برامج لتشخيص بعض الأمراض ووصف كيفية علاجها إضافة إلى برامج التثقيف الصحي والسلوكي، وأن خاصية الاتصال باتجاهين التي توفرها بعض تطبيقات الهواتف المحمولة يمكن في المستقبل أن تعمل على تقديم ممارسات سريرية للمرضى (Luxton & Mishkind, 2011).

ويرتبط إدمان الهاتف الذكي بكثير من المتغيرات كما أشارت الدراسات السابقة، حيث أجرى (Chen & Lever, 2004) دراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين الهاتف النقال والإنجاز الأكاديمي، كدراسة مقارنة بين طلبة من الولايات المتحدة الأمريكية وتايوان. وتكونت عينة الدراسة من (٥١٨) طالباً وطالبة من الولايات المتحدة الأمريكية، و(١٦٧) طالباً وطالبة من تايوان في مرحلة البكالوريوس، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة عكسية دالة بين استخدام الهاتف النقال والعلاقة مع الأصدقاء والوالدين لدى كل من العينتين، كما أشارت النتائج إلى أن الطلبة الذين يستخدمون الهاتف النقال بكثافة لديهم علاقات غير سوية مع زملائهم ووالديهم، كما وأن الاستخدام المتكرر للهاتف النقال يؤثر سلباً على الإنجاز الأكاديمي.

وأجرى (Louis, 2005)، دراسة هدفت إلى التعرف على أعراض الإدمان المرتبطة باستخدام الهاتف النقال، والتعرف على الارتباط بين مظاهر الإدمان وبعض المتغيرات النفسية لدى عينة عشوائية مكونة من (٦٢٤) فرداً، تراوحت أعمارهم ما بين (٢٤-٢٨ سنة)، وقد أشارت النتائج أن الأفراد الذين حصلوا على درجات مرتفعة على مقياس الإدمان على الهاتف النقال حصلوا على درجات منخفضة على مقياس تقدير الذات، وأن الإناث ذوات تقدير الذات المنخفض أكثر استعداداً للإدمان على الهاتف النقال، وكما كان متوقعاً فإن الاستخدام الكثيف للهاتف النقال ارتبط بظهور أعراض الإدمان على الهاتف النقال بدرجة أعلى.

وقام (Walsh et al., 2008) بدراسة هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الشباب الأسترالي وبين هواتفهم الذكية، وقد شملت عينة الدراسة (٣٢) مشاركا تراوحت أعمارهم بين (١٦ - ٢٤) سنة، من خلال عقد مجموعات مناقشة حول هواتفهم النقالة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الهواتف الذكية هي جزء لا يتجزأ من حياة الشباب الأسترالي، وأنها ذات فوائد عديدة، كما أشارت النتائج إلى أن حالات عديدة من عينة الدراسة ظهرت لديها مؤشرات إدمان سلوكي على استخدام الهواتف الذكية بشكل واضح.

وقام (Beranuy, Oberst, Carbonell & Chamarro, 2009) بدراسة هدفت إلى الكشف عن الأعراض المرضية لاستخدام الهاتف الذكي ودور الذكاء الانفعالي في ذلك، وقد شملت عينة الدراسة (٣٦٥) طالبا جامعا في مدينة برشلونة في إسبانيا، وقد أشارت النتائج إلى أن الضغوط النفسية ترتبط بشكل إيجابي مع إدمان استخدام الهاتف الذكي والإنترنت، وأن الإناث أكثر ميلا للاستخدام غير المتوازن لهما، كما أشارت النتائج إلى أن مكونات الذكاء الانفعالي ساهمت في تفسير تباين مؤشرات الضغط النفسي ولكن بدرجة أقل من تفسير مؤشرات سوء استخدام الهاتف الذكي والإنترنت.

وقام (Hong, Chiu & Huang, 2012) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الخصائص النفسية وإدمان استخدام الهاتف الذكي، وقد شملت عينة الدراسة (٢٦٩) طالبة من طالبات الجامعات في تايوان، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة طردية بين الانبساط الاجتماعي والقلق والإدمان على استخدام الهاتف الذكي، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة عكسية بين تقدير الذات وإدمان استخدام الهاتف الذكي، وأن الخصائص النفسية الشخصية تتنبأ بإدمان استخدام الهاتف الذكي.

وقام (Abdulah et al., 2013) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين إدمان استخدام الهاتف الذكي وبين تقدير الذات، وقد شملت عينة الدراسة (٩١٩) طالبا من طلبة المدارس الثانوية في تركيا، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة بين إدمان استخدام الهاتف الذكي وبين تقدير الذات.

وأجرت ماضي (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى التعرف على تأثيرات الهاتف الجوال على أنماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، وقد أشارت النتائج إلى أن الهاتف النقال أوجد طرقاً اتصالية جديدة لدى الطالب الجامعي، تتمثل في التواصل عن طريق المكالمات والرسائل المكتوبة، ويغلب على استخدامات الطالب الجامعي للهاتف النقال الطابع السلبي، إذ ساهم الهاتف النقال في تقليل الرقابة الأبوية على الطالب الجامعي، وأيضاً استغلال الطالب الجامعي الهاتف النقال في الكذب، وإعطاء معلومات خاطئة عن مكان تواجد، وأدى الهاتف النقال إلى انحسار البعد الإنساني العاطفي في العلاقات لدى الطالب الجامعي.

وقام (Chiu, 2014) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين ضغوط الحياة وإدمان الهاتف الذكي لدى طلبة الجامعات النايوانيين، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الفاعلية الذاتية الاجتماعية تتوسط الميكانزمات المعرفية، فهي تتوسط العلاقة بين الضغوط الأكاديمية وإدمان الهاتف الذكي، كما تتوسط العلاقة بين ضغوط العلاقات الشخصية وإدمان الهاتف الذكي.

وأشارت دراسة (Emanuel et al, 2015) التي هدفت إلى بيان بعض الحقائق حول إدمان الهاتف الذكي، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم تحليل إجابة (٤٠٤) من طلبة جامعة في الجنوب الشرقي من الولايات المتحدة لأمريكية، وقد أشارت النتائج إلى أن واحداً من خمسة طلاب يعتمدون بشكل كلي على هواتفهم الذكية، وأن نصفهم يستخدم الهاتف الذكي بشكل مفرط، كما أشارت النتائج إلى أن نصف العينة يستخدمون هواتفهم هروباً من المشاكل التي تواجههم وللتخفيف من الحالة المزاجية السيئة. وقد بينت نتائج الدراسة أن الطلبة يدمنون ليس على الهاتف الذكي بل على ما يقدمه الهاتف من معلومات وترفيه وتطبيقات تواصل اجتماعي.

وأجرى (Olufadi, 2015) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الأداء الأكاديمي وسلوك استخدام الهاتف الذكي (الإدمان، واللهو، والانتواء، والقيام بمهام متعددة، والوقت المستغرق في الحديث بالهاتف، والوقت المستغرق على مواقع التواصل الاجتماعي، والإدراك)، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة عكسية بين الأداء الأكاديمي وسلوك استخدام الهاتف الذكي وأن الوقت المستغرق في الحديث بالهاتف يتنبأ بالأداء الأكاديمي، ونهت الدراسة إلى أن الوقت اليومي الذي يقضيه الطلبة بالدراسة والوقت المستغرق في الحديث بالهاتف هما الأكثر أهمية للمحافظة على الأداء الأكاديمي.

وقام (Lee, 2015) بدراسة هدفت إلى الكشف عن دوافع استخدام الهاتف الذكي والخصائص النفسية لمستخدميه، وقد شملت عينة الدراسة (٢٩٢) مستخدماً للهاتف الذكي بمتوسط عمري (٢٠) عاماً، وقد أشارت النتائج إلى أن الدوافع وراء قضاء أوقات الفراغ يؤثر بشكل سلبي على ضبط الذات، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن الدوافع التي تكمن وراء بناء العلاقات الاجتماعية وقضاء وقت الفراغ يؤثران إيجاباً على إدمان الهاتف الذكي، وقد أوصت الدراسة إلى ضرورة أخذ دوافع استخدام الهواتف الذكية والخصائص النفسية كالقدرة على ضبط الذات بعين الاعتبار عند عمل البرامج الوقائية لإدمان الهاتف الذكي.

ويرى الباحث بعد استعراض بعض الدراسات السابقة المتعلقة بإدمان استخدام الهاتف الذكي أن الإطار النظري المتعلق بهذا الموضوع ما زال قليلاً بسبب حداثته، وقد استفادت الدراسة الحالية منه بتحديد أدوات الدراسة، بالإضافة إلى فهم ما يتعلق بالعوامل والمتغيرات التي من الممكن أن تؤثر وتتأثر بإدمان استخدام الهاتف الذكي، كما

يرى الباحث أن الدراسات السابقة لم تتناول جانباً مهماً قد يكون له دور في إدمان استخدام الهاتف الذكي ألا وهو الجانب المتعلق بالمتغيرات العقلية الذي تم التعبير عنه بالدراسة الحالية بمتغير أساليب التفكير، وقد أكد وجهة النظر هذه ما توصلت له دراسة تشن ويان (Chen & Yan, 2016) بعد مراجعة ١٣٢ دراسة أجريت بين عامي ١٩٩٩ - ٢٠١٤ بأن مجال الهاتف الذكي مازال خصبا للبحث، وأن النتائج المتعلقة به ومشكلاته التي تم التوصل إليها ما زالت متضاربة.

وتعد أساليب التفكير من المواضيع المهمة التي يعتقد أن لها دوراً كبيراً في التباين غير المفسر للسلوكيات بشكل عام سواء على صعيد الأداء المدرسي، أو على صعيد الأداء الوظيفي، فالقدرات العقلية والمعرفية ليست المحدد الوحيد للنجاح (Sternberg, 2009).

وقد عرف ستيرنبرغ (٢٠٠٤) أساليب التفكير على أنها مجموعة الطرق والأنماط التي يفضلها الشخص في توظيف واستخدام قدراته العقلية والمعرفية، وتنظيم أفكاره وتفسيراته واستقباله للمعلومات بشكل يتلاءم مع المواقف والأحداث التي يصادفها في الحياة، كما أنها تفضيلات وليست قدرات بحد ذاتها.

ويعد Torrance أول من استخدم مفهوم أسلوب التفكير، إذ أشار إلى أن لكل فرد أسلوباً خاصاً يفضل في التفكير، حيث يميل الفرد لاستخدام أحد نصفي الدماغ في معالجة المعلومات (العتوم، ٢٠١٢).

وتعد نظرية ستيرنبرغ في التحكم العقلي الذاتي Sternberg's theory of mental self-government من أكثر النظريات رواجاً وقبولاً من قبل علماء النفس التي تناولت أساليب التفكير، إذ تشبه هذه النظرية تفكير الأفراد بتفكير الحكومات من حيث الوظيفة، والشكل، والمستوى، والمجال، والنزعة، وهي على النحو التالي (ستيرنبرغ، ٢٠٠٤):

أولاً: الجانب الوظيفي Functional للسلطة: ويشمل ثلاثة أساليب تفكير:

- الأسلوب التشريعي Legislative: يتميز الفرد بأنه ابتكاري، ومجدد، ويصمم ويخطط.
- الأسلوب التنفيذي Executive: يتبع الفرد التعليمات، وينفذ ما يصممه غيره، وهو واقعي.
- الأسلوب القضائي Judicial: يميل الفرد إلى إصدار الأحكام ونقد القوانين.

ثانياً: الجانب الشكلي Formal للسلطة: ويشمل أربعة أساليب تفكير:

- الأسلوب الملكي **monarchical**: يميل الفرد إلى القيام بمهمة واحدة، وهو مستقل في أفكاره.
- الأسلوب الهرمي **hierarchical**: يميل الفرد إلى التنظيم والترتيب في إنجاز أعماله.
- أسلوب الأقلية **oligarchic**: يقوم الفرد بالعديد من المهمات في آن واحد بدون أولويات.
- الأسلوب الفوضوي **anarchic**: يميل الفرد إلى التمرد على الأنظمة والقوانين.

ثالثاً: جانب مستوى Level السلطة: حيث يشتمل هذا المجال على أسلوبين تفكير هما:

- الأسلوب العالمي **global**: يفضل الفرد التعامل مع المشكلات المجردة، ولا يهتم بالتفاصيل.
- الأسلوب المحلي **local**: يتصف الفرد بتفضيل المشكلات العيانية، ويستمتعون بالتفاصيل.

رابعاً: جانب مدى أو نطاق Scope السلطة: ويشتمل على أسلوبين تفكير هما:

- الأسلوب الداخلي **internal**: يتميز الفرد بالانطوائية والانعزال.
- الأسلوب الخارجي **external**: يتميز الفرد بالانبساطية وحب العمل مع الآخرين.

خامساً: جانب النزعة Leaning إلى السلطة، ويشتمل على أسلوبين تفكير هما:

- الأسلوب التحرري **liberal**: يسعى الفرد دوماً وراء المواقف الغامضة من أجل التغيير.
- الأسلوب المحافظ **Conservation**: يسعى الفرد دوماً إلى تجنب المواقف الغامضة.

وقد أكد (Bernardo, Zhang & Callueng, 2002) على أن أساليب التفكير تتطور من خلال الثقافة وأساليب التنشئة الأسرية بتشجيع أو كبح تطور أساليب تفكير محددة. وقام (Sternberg & Zhang, 2005) بتصنيف أساليب التفكير وفقاً لنظرية حكومة الفرد العقلية إلى ثلاثة تجمعات هي: النموذج (١)، ويشير إلى مستويات عليا من التعقيد المعرفي ويضم (التشريعي، القضائي، العالمي، التحرري، الهرمي)،



ويطلق عليها الأساليب التي تفقد للإبداع. والنموذج (٢)، وهو المتضمن عمل الأشياء بطرق أكثر معيارية وتدل على مستويات أدنى من التعقيد المعرفي، ويضم أساليب (التنفيذي، المحلي، المحافظ، الملكي)، والنموذج (٣) وهو المتضمن الأساليب المتبقية وهي: (الأقلية، الفوضوي، والداخلي، والخارجي)، وهي التي لم تصنف في النموذجين الأوليين لأن الأشخاص من ذوي هذه الأساليب يظهرون خصائص المجموعتين بناء على ما تطلبه المهمة.

وقد تعددت المتغيرات التي درست مع متغير أساليب التفكير فقد قام جرجس ومحمد (٢٠١٥) بدراسة هدفت إلى التعرف على أساليب التفكير لدى طلبة كليات الدراسات الإنسانية في جامعة صلاح الدين - أربيل، وطبقت على عينة مكونة من (٢٣٢) طالبا و(٢٣٥) طالبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أساليب التفكير (التنفيذي، والملكي، والتحرري) جاءت في مقدمة أعلى متوسطات أساليب التفكير لدى أفراد العينة.

وقامت المدني (٢٠١٣) بدراسة هدفت إلى الكشف عن أساليب التفكير لدى طالبات كليات التربية للبنات بجامعة طيبة، وطبقت على عينة مكونة من (٣٠٢) من طلبة الأقسام العلمية، و(٣٥٦) من الأقسام الإنسانية، وقد أشارت النتائج إلى وجود أساليب تفكير تشترك فيها مجموعات الأقسام العلمية والأدبية، وأخرى يتميز بها كل قسم عن الآخر، وكان أسلوب التفكير المحافظ الأكثر انتشارا في أساليب التفكير لأفراد العينة الكلية والأقسام الأدبية ككل، بينما كان أسلوب التفكير الداخلي الأكثر انتشارا في أساليب التفكير لدى عينة الأقسام العلمية ككل، وكان أسلوب التفكير التشريعي الأكثر انتشارا لدى عينات أقسام الكيمياء والفيزياء والرياضيات واللغة الإنجليزية، ففي حين كان الأسلوب التنفيذي هو الأكثر انتشارا في أساليب التفكير لدى عينة قسم اللغة العربية.

وأجرى (Richmond, Conrad, 2012) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين أساليب التفكير والتعلم وبين التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات المفتوحة الذين يتلقون الدراسة عبر الإنترنت، وقد تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة شملت (١٨٧) طالبا من طلبة الكليات الذين يدرسون عبر الإنترنت، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة بين أسلوب التفكير الداخلي والهرمي والمعدل التراكمي، فيما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة عكسية دالة إحصائيا بين أسلوب التفكير الفوضوي والتشريعي والمعدل التراكمي.

وأجرى (Ho, Maarof, 2009) دراسة هدفت إلى الكشف عن أساليب التفكير لدى المعلمين المتدربين في أربعة معاهد لتدريب المعلمين في ماليزيا، وطبقت على عينة شملت (٥٠٩) من المعلمين المتدربين، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين أساليب التفكير ومتغيرات شخصية متعددة منها طبيعة الشخصية، ومستوى التفكير، كما توصلت الدراسة إلى أن أساليب التفكير الأكثر انتشارا هي (التنفيذي، فالقضائي،

فالهرمي، فالملكي، فالأقلية، فالمحلي، فالمحافظ) على التوالي. وأن أسلوب التفكير الهرمي يتنبأ بالتحصيل الأكاديمي.

وقام (Fan, Zhang, 2009) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب التفكير ودافعية الإنجاز، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق أدواتها على عينة شملت (٢٣٨) طالبا جامعا في مدينة شنغهاي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين أساليب التفكير الإبداعية (النمط ١) ودافعية الإنجاز، وعلاقة سلبية بين أساليب التفكير (النمط ٢) ودافعية الإنجاز وطردية مع دافعية تجنب الفشل، وعلاقة إيجابية بين أساليب التفكير (النمط ٣) ودافعية الإنجاز وعكسية مع دافعية تجنب الفشل.

وأجرى (Zhang, 2004) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور أساليب التفكير وفقا لنظرية حكومة الفرد العقلية لستيرنبرغ في الأداء الأكاديمي، وتم تطبيقها على عينة شملت (١٣١) طالبا، و(١١٩) طالبة من المدارس الثانوية في Hong Kong وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أسلوب التفكير الهرمي يتنبأ بالتحصيل الأكاديمي في مادة العلوم الاجتماعية والإنسانية، وأن أسلوب التفكير القضائي يتنبأ بالتحصيل الأكاديمي في مادة العلوم الطبيعية، وأن أسلوب التفكير الملكي يتنبأ في مادة التصميم والتكنولوجيا.

وقام (Bernardo, Zhang & Callueng, 2002) بدراسة هدفت إلى التأكد من أن مفاهيم نظرية ستيرنبرغ الخاصة بحكومة الفرد العقلية تنطبق على غير الغربيين، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق أدواتها على (٤٢٩) طالبا جامعا في الفلبين، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة بين أساليب تفكير النمط الثالث والتحصيل الأكاديمي، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن الثقافة الفلبينية تخدم وتنمي أساليب تفكير النمط الثالث وفقا لافتراضات نظرية حكومة الفرد العقلية.

وأجرى (Zhang, 2001) دراسة هدفت إلى معرفة مساهمة أساليب التفكير في التحصيل الأكاديمي وقدرات التقييم الذاتي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق أدواتها على (٢٠٩) طلاب من جامعة Hong Kong و(٢١٥) طالبا من جامعة ريف الصين Mainland China، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أسلوب التفكير الخارجي يتنبأ بشكل سلبي بالتحصيل الأكاديمي في مادة الفيزياء، وأن أسلوب التفكير الداخلي يتنبأ إيجابيا بالتحصيل الأكاديمي في مادة اللغة الإنجليزية، وأن أسلوب التفكير المحلي يتنبأ سلبا بالتحصيل الأكاديمي في مادة اللغة الإنجليزية، وأن أسلوب التفكير القضائي والتشريعي يتنبأ سلبا في مادة الأدب الصيني، وأن أسلوب التفكير الهرمي يتنبأ إيجابا في الأدب الصيني.

يعد دخول الهاتف الذكي كأحد وسائل الاتصال التكنولوجية إلى حياة الأفراد بمثابة ثورة حقيقية أحدثت تغييرات في حياة الأفراد بمختلف مجالاتها، الأمر الذي قد نتج عنه تغييراً في طرق التعامل مع متغيرات الحياة المختلفة، وقد يكون لانتشار وسائل الاتصال التكنولوجية تأثيرات إيجابية وأخرى سلبية على حياة الفرد بجوانبها المختلفة، ومن خلال عمل الباحث كمدرس في كلية الأميرة عالية الجامعية فقط لاحظ انتشار الهاتف الذكي بين الطالبات، وهذا ما دفع الباحث للقيام بهذه الدراسة للكشف عن العلاقة والفروق في العلاقة بين الاستخدام المفرط للهاتف الذكي والذي قد يوصف بالإدمان المرتبط بالوسائل التكنولوجية الحديثة وبين أساليب التفكير، وقد يكون لأساليب التفكير دور في إدمان الهاتف الذكي خصوصاً لدى فئة الشباب الجامعي "طالبات الجامعة"، الذين يُعدون عماد وقوام أي مجتمع في مرحلة النمو والتطور، كما ويُعد طلبة الجامعات هم وجه المستقبل المشرق من النواحي المختلفة، لأن الجامعات تقوم بإعداد وتخريج قطاعات مهنية وإنسانية مهمة، وتحديدًا يمكن التعبير عن مشكلة الدراسة من خلال صياغة أسئلة الدراسة.

#### أسئلة الدراسة:

- هل تختلف متوسطات إدمان استخدام الهاتف الذكي بين الطالبات المتفوقات والمنذرات أكاديمياً في كلية الأميرة عالية الجامعية؟
- هل تختلف متوسطات أساليب التفكير بين الطالبات المتفوقات والمنذرات أكاديمياً في كلية الأميرة عالية الجامعية؟
- هل تختلف العلاقة بين إدمان استخدام الهاتف الذكي وأساليب التفكير بين الطالبات المتفوقات والمنذرات أكاديمياً في كلية الأميرة عالية الجامعية؟

#### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن الفروق في متوسطات إدمان استخدام الهاتف الذكي ومتوسطات أساليب التفكير بين الطالبات المتفوقات والمنذرات أكاديمياً في كلية الأميرة عالية الجامعية، كما تهدف إلى الكشف عن العلاقة والفروق في العلاقة بين إدمان استخدام الهاتف الذكي، وأساليب التفكير بين الطالبات المتفوقات والمنذرات أكاديمياً في كلية الأميرة عالية الجامعية.

#### أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة النظرية من خلال تناولها لموضوع يتسم بالحدائثة والأصالة، إذ ستوفر الدراسة الحالية إطاراً نظرياً يمكن أن يستثمره الباحثون

والتربويون والمهتمون، بحيث يمكن أن يكون مرجعاً يستفاد منه، فيما تأتي الأهمية العملية من خلال ما يأتي:

- من المؤمل أن تقدم نتائج الدراسة الفائدة لطالبات كلية الأميرة عالية الجامعية وأولياء أمورهن لإدراكهن لطبيعة ظاهرة إدمان استخدام الهاتف الذكي وأساليب تفكيرهن، ووقوفهن على حقيقة وضعهن منه، الأمر الذي يجعلهن أكثر وعياً بذواتهن.
- من المؤمل أن تقدم نتائج الدراسة الحالية تصوراً واضحاً للمدرسين عن أساليب تفكير الطالبات، الأمر الذي ينعكس على ضرورة اختيار المدرسين الأسلوب الأمثل في التعامل معهن، واختيار أفضل استراتيجيات التدريس التي تتناغم وأساليب التفكير لدى الطالبات للوصول إلى التعلم الفعال، الذي بدوره قد ينعكس على أداء الطالبات وتحصيلهن.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

إدمان استخدام الهاتف الذكي: **Smartphone use Addiction**:

ظاهرة شائعة بين الأفراد الذين يستخدمونه استخداماً زائداً عن الحد، وإسرافهم في استخدامه مما يؤدي إلى التأثير على حياتهم الشخصية والدراسية والمهنية، وتجاهل الأصدقاء والأسرة، ووجود أعراض انسحابية عند التوقف عن استخدام الهاتف النقال (Torrecillas, 2007).

ويعرف إدمان الهاتف الذكي إجرائياً، بالدرجة الكلية التي حصلت عليها الطالبات على مقياس الخماسية (٢٠١٤) للإدمان على الهاتف الذكي، وتتراوح مدى درجاته بين (١٧ - ٨٥).

أساليب التفكير: **Thinking Styles**:

يعرف ستيرنبيرغ (٢٠٠٤) أسلوب التفكير بأنه طريقة الفرد المفضلة في التفكير عند أداء الأعمال، أو المهمات المختلفة، وأنه ليس قدرة يمتلكها الفرد، وإنما بروقياً من الأنماط.

وتعرف أساليب التفكير إجرائياً بالدرجة التي حصلت عليها الطالبات المتفوقات والمنذرات أكاديمياً على مقياس (Sternberg & Wagner, 1992) المستخدم في الدراسة الحالية. وتختلف درجة كل أسلوب باختلاف عدد فقراته.

الطالبات المتفوقات أكاديمياً: **Outstanding Students**:

هن الطالبات الحاصلات على معدل تراكمي يتراوح بين (٣,٦٥ - ٤) درجات.

### الطالبات المنذرات أكاديمياً: Under Probation Students:

هن الطالبات الحاصلات على معدل تراكمي أقل من ٢، فاستحققن بذلك الإنذار الأكاديمي.

#### حدود الدراسة ومحدداتها:

تحدد نتائج الدراسة فيما يأتي:

- حدود زمانية، وتتمثل في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥م، والحدود المكانية، والمتمثلة بكلية الأميرة عالية الجامعية في مدينة عمان/ منطقة الشميساني/ الأردن.
- محددات العينة، وتتمثل في الطالبات المتفوقات والمنذرات أكاديمياً من مستوى البكالوريوس في كلية الأميرة عالية الجامعية، ومحددات أدوات الدراسة المستخدمة، وخصائصها السيكمترية.

#### منهج الدراسة:

تم في الدراسة الحالية استخدام المنهج الوصفي؛ الارتباطي وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

#### مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطالبات المتفوقات والمنذرات أكاديمياً لمرحلة البكالوريوس في كلية الأميرة عالية الجامعية، والمسجلات للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥، وقد تم تناول جميع أفراد مجتمع الدراسة والمكون من (٣٣٧) طالبة؛ (١٢٥) متفوقة، و(٢١٢) منذرة لإجراء هذه الدراسة باستثناء بعض الطالبات اللواتي لم يستكملن الاستجابة على أدوات الدراسة لتصبح عينة الدراسة بصورتها النهائية (٣١٧)؛ (١١١) طالبة متفوقة، و(٢٠٦) طالبة منذرة.

#### أداتا الدراسة:

تم في هذه الدراسة استخدام أداتين، هما:

أولاً: مقياس الخماسية (٢٠١٤) للإيمان على استخدام الهاتف الذكي:

يتكون مقياس إيمان استخدام الهاتف الذكي من (١٧) فقرة، ويتبع كل فقرة تدرج خماسي (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً) وتأخذ الإجابة بدرجة كبيرة جداً (٥) درجات، فيما تأخذ الإجابة بدرجة قليلة جداً درجة واحدة، ويتراوح مدى الدرجات عليه بين (١٧-٨٥) درجة، ويتمتع المقياس بصدق المحتوى، وصدق البناء. وفي الدراسة الحالية تم التأكد من صدق المقياس بطريقتين: الطريقة الأولى صدق المحتوى، حيث تم عرض المقياس على ثمانية من المحكمين من ذوي الاختصاص؛ وتم الطلب منهم إعطاء رأيهم في وضوح الفقرات ومدى ارتباطها بإيمان الهاتف الذكي، وتم الأخذ بملاحظات المحكمين سواء التي أجمع عليها ستة من المحكمين (أي ما نسبته ٧٥%)، وأية مقترحات منطقية أخرى، حتى لو جاءت من محكم واحد، وتمثلت التعديلات بإعادة صياغة بعض الفقرات واستبدال بعض الكلمات. فيما تمثلت الطريقة الثانية بحساب صدق البناء للمقياس من خلال تطبيقه على عينة مكونة من (١٨) طالبة متفوقة، و(١٨) طالبة منذرة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥م، واستخراج معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٣٩-٠,٨٣) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ).

وفيما يخص ثبات مقياس إيمان استخدام الهاتف الذكي فقد قام الخماسية (٢٠١٥) بالتأكد من ثبات مقياس إيمان الهاتف الذكي بطريقتين هما: من خلال طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test \_ Retest) بتطبيق الاختبار، وإعادة تطبيقه، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على المقياس ككل، حيث بلغ (٠,٩٢٩). ومن خلال احتساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، حيث بلغ (٠,٨٥٣). وفي الدراسة الحالية تم حساب معامل الثبات بطريقتين: طريقة الاستقرار بتطبيقه على عينة الصدق نفسها، وتم إعادة تطبيقه بعد أسبوعين من التطبيق الأول خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٤/٢٠١٥م، وبلغ معامل الارتباط بين درجات أفراد عينة الثبات (٠,٨٥١)، وطريقة حساب بمعامل كرونباخ ألفا كمؤشر على الاتساق الداخلي وبلغ (٠,٨٩٣).

ثانياً: مقياس أساليب التفكير: (Sternberg & Wagner, 1992):

بني هذا المقياس وفقاً لنظرية حكومة الفرد العقلية الذاتية، وتكون من (١٠٤) فقرات، وتم تعديله في دراسة الصمادي (٢٠٠٦) ليتكون بصورته النهائية من (٧٠) فقرة، مع المحافظة على المجالات (أساليب التفكير) في صورة المقياس الأصلية، وهو ما سيتم استخدامه في هذه الدراسة. ويوجد أمام كل فقرة تدرج خماسي يمثل الفئات الآتية على الترتيب (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وتمثل رقمياً (٥، ٤، ٣، ٢، ١).

ويتمتع المقياس بصورته الأجنبية والمحلية بالصدق العالمي، وصدق المحتوى وصدق البناء، بالإضافة إلى ثبات الاتساق الداخلي، وفيالدراسة الحالية تم التأكد من صدق المقياس بطريقتين: الطريقة الأولى صدق المحتوى، حيث تم عرض المقياس على ثمانية من المحكمين من ذوي الاختصاص، وطلب منهم إعطاء رأيهم في وضوح الفقرات ومدى ارتباطها بأسلوب التفكير المعني، وتم الأخذ بملاحظات المحكمين سواء التي أجمع عليها ستة من المحكمين (أي ما نسبته ٧٥%)، وأية مقترحات منطقية أخرى، حتى لو جاءت من محكم واحد، وتمثلت التعديلات بإعادة صياغة بعض الفقرات واستبدال بعض الكلمات. فيما تمثلت الطريقة الثانية بصدق البناء، وذلك من خلال استخراج معامل ارتباط الفقرة بأسلوب التفكير، وذلك بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (١٨) طالبة متفوقة و(١٨) طالبة منذرة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥م، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٦٩٢ - ٠,٨٣).

وفيما يخص ثبات المقياس بالدراسة الحالية فقد تم التأكد من ثبات المقياس بطريقتين: الطريقة الأولى، تم حساب معامل كرونباخ ألفا كمؤشر للاتساق الداخلي، حيث تراوحت على الأبعاد بين (٠,٦٢ - ٠,٨٧). فيما تمثلت الطريقة الثانية بحساب معامل ثبات الاستقرار بتطبيقه على عينة الصدق نفسها، وتم إعادة تطبيقه بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وتراوحت القيم على الأبعاد بين (٠,٥٧ - ٠,٨١).

#### متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

- الطالبات المتفوقات، والطالبات المنذرات.
- أساليب التفكير: اشتمل على ثلاثة عشر أسلوباً هي: (المحافظ، والمحلي، والداخلي، والتنفيذي، والأقلية، والتشريعي، والقضائي، والملكي، والهرمي، والفوضوي، والعالمية، والخارجي، والتحرري).
- إدمان استخدام الهاتف الذكي.

#### نتائج الدراسة ومناقشتها:

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلتها.

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ومناقشتها: "هل تختلف متوسطات إدمان استخدام الهاتف الذكي بين الطالبات المتفوقات والمنذرات أكاديمياً في كلية الأميرة عالية الجامعية؟" للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية وقيم الإحصائي "ت" لفحص دلالة الفروق في إدمان استخدام الهاتف الذكي لدى عينة الدراسة، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم الإحصائي "ت" ودلالاتها لإدمان استخدام الهاتف الذكي بين الطالبات المتفوقات والمنذرات أكاديمياً

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
111	2.3	1.89	9.159	315	* .000
206	3.18	.78			

\* دالة عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )

يتضح من الجدول (١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدمان استخدام الهاتف الذكي بين الطالبات المتفوقات والطالبات المنذرات، حيث جاءت الفروق لصالح الطالبات المنذرات أكاديمياً، كما تشير المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في الجدول (١).

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال أن الطالبات المتفوقات تحصيلياً يكن أكثر تخطيطاً وتنظيماً لحياتهن اليومية ولمستقبلهن، وبالتالي يسرن وفقاً لبرنامج عمل يتسم بالرشد والمسؤولية وبالإدارة المنضبطة ذاتياً، وبعيدا عن الفوضى وضياح الوقت مما ينعكس على طريقة ووقت استخدامهن للهاتف الذكي، بحيث يكن أكثر وعياً وضبطاً لاستخدامه. كما يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال بعض المظاهر النفسية والاجتماعية لدى المنذرات مقارنة مع الطالبات المتفوقات وفقاً لما توصلت له بعض الدراسات كتقدير الذات وفاعلية الذات، إذ يكون تقدير الذات لدى المنذرات متدن وفاعليتهن الذاتية كذلك، بالإضافة إلى عدم قدرتهن على ضبط الذات بدرجة كافية، وبالتالي قد يشعرن بأنهن غير مقبولات اجتماعياً بين أفراد الأسرة وزميلات الدراسة، مما يقودهن للهروب من العالم الحقيقي، إلى العالم الافتراضي الذي يوفره الهاتف الذكي من خلال اتصاله ببرامج التسلية وشبكات التواصل الاجتماعي، وغيرها مما ينعكس إيجاباً على حالتهم المزاجية؛ ذلك أنهم يحصلن على مكافآت تتراوح ما بين إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية والترفيهية إلى الطمأنينة والارتياح، وهذا يكون في حالات استخدام الهاتف الذكي، فينشغلن عن الدراسة ويتأثر تحصيلهن الدراسي، وفي حالات الانقطاع عن استخدام الهاتف فإنهن يشعرن بمزاج سيء وانسحاب اجتماعي والشعور بالضيق والاكتئاب، مما يؤثر سلباً على دافعيتهم نحو الدراسة ثم على تحصيلهن الأكاديمي.



وقد تم التوصل لهذا التفسير من خلال مراجعة الدراسات السابقة والتي قد اتفقت في نتائجها جزئياً مع نتيجة الدراسة الحالية، وهي: دراسة ( Emanuel et al, 2015)، و(Olufadi, 2015)، و(Lee, 2015)، و(Chiu, 2014)، و( Abdulah, 2015)، و(Haydar& Mustafa, 2013)، و(Hong, Chiu & Huang, 2012)، و(Beranuy, Oberst, Carbonell & Chamarro, 2009)، و(Walsh, White, 2008)، و(& Young, 2008)، و(Chen & Lever, 2004)، و(Louis, 2005).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني ومناقشتها: "هل تختلف متوسطات أساليب التفكير بين الطالبات المتفوقات والمنذرات أكاديمياً في كلية الأميرة عالية الجامعية؟" للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم الإحصائي "ت" لفحص دلالة الفروق في أساليب التفكير لدى عينة الدراسة، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم الإحصائي "ت" ودلالاتها لأساليب التفكير بين الطالبات المتفوقات والمنذرات أكاديمياً

أسلوب التفكير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التشريعي	111	4.57	.51	11.625	315	*.000
	206	3.51	.89			
الهرمي	111	3.87	.54	6.449	315	*.000
	206	3.38	.70			
التحرري	111	3.93	.66	6.562	315	*.000
	206	3.40	.69			
التنفيذي	111	3.26	1.23	2.051	315	*.041
	206	3.50	.80			
المحلي	111	3.29	1.02	2.197	315	*.029
	206	3.51	.74			
الخارجي	111	4.17	.66	8.806	315	*.000
	206	3.47	.69			
القضائي	111	3.93	.73	6.118	٣١٥	*.000
	206	3.42	.62			
الملكي	111	3.55	.69	6.340	315	*.000
	206	4.08	.77			
الأقلية	111	3.33	1.16	2.29	315	*.023
	206	3.59	.84			
العالمي	111	3.89	.59	5.781	315	*.000
	206	3.44	.71			

أسلوب التفكير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الداخلي	111	3.23	1.04	2.977	315	*.003
	206	3.52	.67			
الفوضوي	111	3.94	.69	7.182	315	*.000
	206	3.36	.70			
المحافظ	111	3.17	1.03	2.253	315	*.025
	206	3.39	.67			

\* دالة عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )

يوضح جدول (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) في جميع أساليب التفكير، وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في الجدول (٢) يتضح أن الفروق كانت لصالح الطالبات المتفوقات في الأساليب التالية: التشريعي، والهرمي، والتحرري، والخارجي، والقضائي، والعالمى، والفوضوي. فيما كانت الفروق لصالح الطالبات المنذرات في الأساليب التالية: التنفيذي، والمحلي، والأقلية، والداخلي، والملكي، والمحافظ.

وتتفق هذه النتيجة مع الإطار النظري المتعلق بأساليب التفكير وفقا لنظرية حكومة الفرد العقلية لستيرنبرغ التي أشارت إلى أن أساليب تفكير النموذج (١) تضم أساليب تدل على مستويات عليا من التعقد المعرفي التي كانت الفروق فيها لصالح الطالبات المتفوقات في الدراسة الحالية، إذ تتصف ذوات هذا النموذج بالاستمتاع بما يقمن به من مهمات وواجبات، ويضعن أهدافا محددة، ولديهن إدارة جيدة للوقت، ويفضلن مواقف التحدي، ويسعين إلى الوصول لنقاط القوة والضعف من خلال تقييم أعمالهن وواجباتهن، كما يتجاهلن التفاصيل والتفصيل ولديهن نظرة كلية ثاقبة للأمور، وهذا بطبعه انعكس على التحصيل الدراسي والتفوق الأكاديمي، فيما كانت الفروق لصالح الطالبات المنذرات في أساليب تفكير النموذج (٢) الذي يشير إلى مستويات معرفية أقل عمقا من النموذج (١)، حيث تتصف الطالبات من ذوي هذه الأساليب إلى تنفيذ القواعد واتباع القوانين والاعتماد على الحفظ في الأداء المدرسي، وتجنب المواقف الغامضة ذات التحدي، وتفضيل العمل بالمحسوسات وبالتفاصيل ولا يظهرن كفاءة عند الربط بين تفاصيل الأمور، ويملن لتنفيذ أهدافهن هدفا تلو الآخر، وقد ينعكس هذا سلبا على التحصيل الأكاديمي، وقد جاءت بعض أساليب التفكير من النموذج (٣) بين الطالبات المتفوقات والمنذرات حيث أشار ستيرنبرغ أن ذوات النموذج (٣) قد يظهرن خصائص من كلا النموذجين بناء على ما تتطلبه المهمة، وتدعم هذه النتيجة نظرية حكومة الفرد العقلية التي تشير إلى دور البيئة في أساليب التفكير الذي قد يؤثر على تفضيل الطالبات

المتفوقات لبعض أساليب التفكير وتفضيل الطالبات المنذرات لأساليب تفكير أخرى (Sternberg & Zhang, 2005).

وقد اتفقت هذه النتيجة جزئياً مع دراسة (Richmond, Conrad, 2012)، ودراسة (Ho, Maarof, 2009)، و(Fan, Zhang, 2009)، و(Zhang, 2004)، و(Bernardo, Zhang & Callueng, 2002)، التي أشارت جميعها إلى وجود علاقة ذات دلالة بين التحصيل الدراسي وأساليب التفكير وفقاً لنظرية حكومة الفرد العقلية لستيرنبرغ.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث ومناقشتها: "هل تختلف العلاقة بين إيمان استخدام الهاتف الذكي وأساليب التفكير بين الطالبات المتفوقات والمنذرات أكاديمياً في كلية الأميرة عالية الجامعية؟" للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون لفحص العلاقة بين إيمان استخدام الهاتف الذكي وبين أساليب التفكير لدى عينة الدراسة ككل (الطالبات المتفوقات والمنذرات) والجدول (٣) يوضح ذلك، ولفحص الفروق في العلاقة بين إيمان استخدام الهاتف الذكي وبين أساليب التفكير بين الطالبات المتفوقات والمنذرات أكاديمياً في كلية الأميرة عالية الجامعية تم حساب اختبار (ز) لفيشر Fisher r-z Transformation والجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣) قيم اختبار z لفيشر لفحص الفروق في معاملات الارتباط بين إيمان استخدام الهاتف الذكي وأساليب التفكير لدى الطالبات المتفوقات والمنذرات أكاديمياً

مستوى الدلالة	قيمة z الحرجة	قيمة z المحسوبة	حجم العينة	معاملات ارتباط بيرسون بين إيمان استخدام الهاتف الذكي وأساليب التفكير		المتغيرات
				مستوى الدلالة للعلاقة	معاملات الارتباط	
*0.00	1.96	3.33	317	*.00	0.26	الهاتف × الهرمي
*0.031	1.96	2.15	317	*.002	0.17	الهاتف × القضائي
0.16	1.96	1.38	317	.06	0.11	الهاتف × الملكي
0.07	1.96	1.77	317	.06	0.12	الهاتف × التشريعي
0.31	1.96	0.50	317	.116	0.8	الهاتف × الفوضوي

المتغيرات	معاملات ارتباط بيرسون بين إدمان استخدام الهاتف الذكي وأساليب التفكير		حجم العينة	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z الحرجة	مستوى الدلالة
	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة للعلاقة				
الهاتف × العالمي	0.8	.127	317	0.50	1.96	0.31
الهاتف × الخارجي	0.19	*.009	317	2.67	1.96	0.54
الهاتف × التحرري	0.12	.06	317	1.77	1.96	0.07
الهاتف × التنفيذي	0.10	.06	317	0.13	1.96	0.90
الهاتف × المحافظ	0.11	.06	317	1.38	1.96	0.16
الهاتف × المحلي	-0.16	*.03	317	2.09	1.96	*0.034
الهاتف × الداخلي	-0.15	*.04	317	1.89	1.96	*0.05
الهاتف × الأقلية	-0.52	*.00	317	7.22	1.96	*0.00

\* قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha = 0.05)$

تشير نتائج الجدول (٣) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدمان استخدام الهاتف الذكي وكل من أساليب التفكير (الهرمي، والقضائي، والخارجي، والمحلي، والداخلي، والأقلية) لدى عينة الدراسة (الطالبات المتفوقات والمنذرات معا)، كما ويشير الجدول من خلال قيمة Z المحسوبة وقيمة Z الحرجة إلى وجود فروق في العلاقة بين إدمان استخدام الهاتف الذكي وأساليب التفكير (الهرمي، والقضائي، والمحلي، والداخلي، والأقلية، باستثناء أسلوب التفكير الخارجي الذي تبين من الجدول أن معامل ارتباطه ذي دلالة إحصائية)، بين الطالبات المتفوقات والمنذرات أكاديمياً في كلية الأميرة عالية الجامعية، ويتبين من الجدول (٣) وبالرجوع إلى جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات لأساليب التفكير بين الطالبات المتفوقات والمنذرات أكاديمياً الواردة في جدول (٢) يتبين أن الفروق في أساليب التفكير (الهرمي، والقضائي) كانت للمتوسطات الأعلى دليل أن قيم معاملات الارتباط تظهر موجبة، وهذا يعني أن الفروق في العلاقة كانت لصالح الطالبات المتفوقات الأعلى متوسطاً، ويمكن أن ترد هذه النتيجة إلى أن الطالبات ذوات أسلوب التفكير الهرمي يدركن أن الأهداف لا يمكن أن تكون متساوية، وأن بعض الأهداف أكثر أهمية من الأخرى، ويملن لأن يكن حاسمات ومنظمات فهن صائدات أولويات من الطراز الأول، فيما تتصف الطالبات ذوات أسلوب التفكير القضائي أو الحكمي بتقديم نقد وتقييم الأفكار والأشياء ( Sternberg &

(Zhang, 2005)، ويرى الباحث أن طالبات بهذه الخصائص من الصعب أن يكن مدمنات على الهواتف الذكية، حيث تشير الدراسات إلى أن المدمنين على استخدام هواتفهم الذكية يتصفون بعكس هذه الصفات تماما إذ يتصفون بأنهم متدني التحصيل الدراسي، وأن دافعتهم نحو الإنجاز ضعيفة، وفعاليتهم الذاتية متدنية، وأنهم يشعرون بتقدير ذات متدن وغير قادرين على ضبط ذواتهم، وهم منسحبون اجتماعيا وقلقون (Emanuel et al, 2015)، و(Olufadi, 2015)، و(Lee, 2015)، و(Chiu, 2014)، و(Abdulah, Haydar & Mustafa, 2013)، و(Hong, Chiu & Huang, 2012)، و(Beranuy, Oberst, Carbonell & Chamarro, 2009)، و(Huang, 2012)، و(Walsh, White & Young, 2008)، و(Chen & Lever, 2004)، و(Louis, 2005).

كما يؤكد هذه الرؤية أن هذين الأسلوبين يتنبآن بالتحصيل الدراسي والأداء الأكاديمي بدرجة كبيرة (Ho & Maarof, 2009)، و(Zhang, 2004)، و(Fan & Zhang, 2009)، وبالتالي من الصعب أن تمتاز الطالبة بأسلوب التفكير الهرمي أو القضائي وتكون الطالبة مدمنة على استخدام الهاتف الذكي في الوقت نفسه.

كما يتضح من الجدول (٣) أن الفروق في أساليب التفكير (المحلي، والداخلي، والأقلية) كانت للمتوسطات الأدنى دليل ظهور إشارة السالب أمام قيم معاملات الارتباط، وهذا يعني أن الفروق في العلاقة كانت لصالح الطالبات المنذرات الأعلى متوسطا، ويمكن أن ترد هذه النتيجة إلى أن الطالبات من ذوات أسلوب التفكير المحلي يتصفن بأنهن يفضلن التعامل مع المشكلات المحسوسة العيانية، ويهتمن بالتفاصيل الدقيقة وعلى الصعيد الدراسي يكتبن أبحاثا فيها كم هائل من التفاصيل دون تنظيم أو روابط، ويدرسن تفاصيل كثيرة لامتحان مما يوقعهن بالتشويش والقلق، فيما تتصف الطالبات من ذوات أسلوب التفكير الداخلي بأنهن متوجهات نحو الداخل والعمل الفردي والانتواء، وأن إدراكهن للعلاقات الاجتماعية ضعيف نسبيا، وقد ينظر الآخرون لهن على أنهن محدودات الذكاء الاجتماعي أو أنهن غير مستعدات للتعامل مع الآخرين، كما تتصف الطالبات ذوات أسلوب تفكير الأقلية بالصعوبة في تحديد الأهداف والأولويات فيظهن على أنهن مشوشات ومتوترات، وغالبا ما يتعرضن للإحباط نتيجة القيام بأهداف متناقضة في الوقت نفسه، وعلى الصعيد الدراسي يجدن مشكله في أداء الامتحانات لأنهن غير متأكدات ومترددات فيما عملن، ويشعرن أن الوقت يسير في غير صالحهن (Sternberg & Zhang, 2005). ويرى الباحث أن صفات أساليب التفكير الثلاث (المحلي، والداخلي، والأقلية) هي الأكثر احتمالية لأن يتعرض أصحابها للإدمان على استخدام الهاتف الذكي.

التوصيات:

- الاهتمام بظاهرة إدمان استخدام الهاتف الذكي لما له من دور سلبي على تحصيل وشخصية الطالبات.
- الاهتمام بأساليب التفكير من نموذج (١) الذي يضم أساليب (التشريعي، القضائي، العالمي، المحافظ، الهرمي) لارتباطها السلبي بإدمان استخدام الهاتف الذكي والانعكاس على الحالة النفسية الإيجابية.
- تنمية أساليب التفكير السائدة لدى الطالبات المتفوقات وعند الطالبات المنذرات مما قد ينعكس على تحصيلهن الدراسي إيجاباً.
- عمل دراسات أخرى للتأكد من ارتباط ظاهرة إدمان استخدام الهاتف الذكي بالتحصيل الدراسي.

#### المصادر والمراجع:

- جرجيس، مؤيد ومحمد، عدنان (٢٠١٥). أساليب التفكير وعلاقتها بأعراض اضطرابات القلق لدى طلبة الكليات الإنسانية في جامعة صلاح الدين - أربيل، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة صلاح الدين - أربيل، ١٩ (٢)، ٢١-٤٨.
- الخميسة، عمر (٢٠١٤). مستويات إدمان الإنترنت والهاتف النقال وعلاقتها بالمشكلات النفسية لدى طلبة الجامعات الأردنية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية، عمان، الأردن.
- ستيرنبيرغ، روبرت (٢٠٠٤). أساليب التفكير، ترجمة: عادل سعد خضرة، مكتبة النهضة المصرية: القاهرة.
- الصمادي، حاتم محمد (٢٠٠٦). أساليب التفكير والحكم الخلقى لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

- 
- العتوم، عدنان (٢٠١٢). علم النفس المعرفي، النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر: عمان، الأردن.
  - ماضي، مريم (٢٠١٣). تأثيرات الهاتف النقال على أنماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي " طلبة جامعة قسنطينة أنموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر.
  - المدني، فاطمة (٢٠١٣). أساليب التفكير لدى طالبات كليات التربية للبنات بجامعة طيبة، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٢ (٥)، أيار - مايو.
  - Abdullah, I., Haydar, A., Mustafa, D., (2013). An investigation of the relationship between high-school students' problematic phone use and their self-esteem levels. *Education*, 134 (1), 9-14.
  - Bernardo, A., Zhang, L., Callueng, C. (2002). Thinking styles and academic achievement among Filipino students. *The Journal of Genetic Psychology*, 163 (2), 149–163.
  - Beranuy. M., Oberst, U., Carboner, X., Chamarro, A., (2009). Problematic internet and mobile phone use and clinical symptoms in college students: The role of emotional intelligence, *Computers in Human Behavior*. 25 (5), 1182-1187.
  - Chen, Y. & Lever, K. (2004). Relationships among mobile phones, social network and academic achievement: A Comparison of US and Taiwanese College Students, *School of Communication, Information, and Library Studies*, dissertation abstract.
  - Chiu, Sh., (2014). The relationship between life stress and smartphone addiction on Taiwanese university student: A mediation model of learning self-Efficacy and social self-Efficacy. *Computers in Human Behavior*, 34, 49-57.
  - Chen, Q., Yan, Z., (2016). Does multitasking with mobile phones affect learning? A review. *Computers in Human Behavior*. 54, 34-42.
  - Emanuel, R., Bell, R., Cotton, C., Craig, J., Drummond, D., Gibson, S., Harris, A., Harris, M., Hatcher-V., Jones, S., Lewis, J., Longmire, T., Nash, B., Ryans, T., Tyre, E., Walters, D., Williams, A. (2015). The truth about smartphone addiction. *College Student Journal*, 49 (2), 291-299.

- Fan, W., Zhang, L., (2009). Are achievement motivation and thinking styles related? A visit among Chinese University Students. *Learning and Individual Differences*, 19, 299- 03.
- Ho, M., Maarof, N., (2009). Thinking styles of teacher trainees in four teacher-training institutes in Malaysia. *The International Journal of Learning*, 16 (8), <http://www.Learning-Journal.com>, ISSN 1447-9494
- Hong, F., Chiu, S., Huang, D., (2012). A model of the relationship between psychological characteristics, mobile phone addiction and use of mobile phones by Taiwanese university female students. *Computers*, 28 (6), 2152-2159.
- Lee, E., (2015). Too much information: Heavy smartphone and Facebook utilization by African American young adults, *Journal of Black Studies*, 46 (1), 44-61.
- Louis, L. (2005). Leisure boredom, sensation seeking, self-esteem, and addiction symptoms as predictors of social use, features use, and improper use of mobile phones, *Media and communication*, 12 (2), 213-241.
  
- Luxton, D., & Mishkind, M., (2011). Health for mental health: Integrating smartphone technology in behavioral healthcare, *Professional Psychology: Research and Practice*, 42(6), 505-512.
- Olufadi, Y., (2015). Configurationally approach to the investigation of the multiple paths to success of students through mobile phone use behaviors. *Computers*, 86, 84- 104.
- Richmond, A. S., & Conrad, L. (2012). Do thinking style predict academic performance of online learning? *International Journal of Technology in Teaching and Learning*, 8 (2), 108-117.
- - Sternberg, R. J. & Wagner, R. K. (1992). Thinking styles inventory, Unpublished Test, Yale University.
- Sternberg, R. J. (2009). *Thinking styles*, Cambridge University Press New York. USA.
- Sternberg, R., Zhang, Z., (2005). Styles of thinking as abases of differenced instruction. *Theory into Practice*, 44 (3), 34-39.



- **Torrecillas, L. (2007). Mobile phone addiction in teenagers cause server psychological disorder, Medical Studies, 14 (3), 11\_13.**
- **Zhang, L. (2001). Thinking styles, self-esteem, and extracurricular experiences. International journal of psychology, 36, (2), 100-107.**
- **Zhang, L., (2004). Revisiting the predictive power of thinking styles for academic performance. The Journal of Psychology, 138 (4), 351-370**
- **Walsh. Sh., White, K., Young, R., (2008). Over- connected. A qualitative exploration of relationship between Australian youth and their mobile phones, journal of Adolescence, 31 (1), 77-92.**

## مقياس إدمان استخدام الهاتف النقال

أرجو وضع (√) أمام الفقرة، وتحت الدرجة المناسبة:

م	الفقرات	تنطبق عليّ بدرجة			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة جداً
١	أقضي أوقات طويلة في الاتصالات على هاتفي النقال وبشكل متزايد في الأشهر الماضية.				
٢	أصبح استخدامي للهاتف النقال على حساب أوقات الدراسة.				
٣	أشعر بالانزعاج والضيق إذا كان هاتفي النقال مغلقاً حتى أثناء الدراسة أو أثناء تواجدي في الجامعة.				
٤	يتذمر أفراد أسرتي وأصدقائي من كثرة استخدامي للهاتف النقال.				
٥	أشعر بالضيق الشديد عند نسيان هاتفي النقال في مكان ما.				
٦	أشعر أن الوقت الذي أفضيه في استخدام الهاتف النقال غير كافٍ.				
٧	أجد أنه من الصعوبة عليّ إغلاق هاتفي النقال.				
٨	أقع في مشكلات بسبب رنين هاتفي النقال أثناء المحاضرات.				
٩	أستخدم الهاتف النقال للتسلية لأوقات طويلة.				
١٠	أنشغل ذهنياً في المكالمات التي من المتوقع أن تصلني عندما يكون هاتفي النقال مغلقاً أو خارج التغطية.				
١١	عند إجراء المكالمات عبر الهاتف النقال فإنني أركز كل اهتمامي على المكالمات وأهمل المتطلبات الأخرى التي أقوم بها.				
١٢	أتفحص هاتفي النقال بشكل مستمر للتحقق من أنه غير مغلق.				
١٣	أتابع المستجدات التكنولوجية لعالم الهواتف النقالة.				
١٤	أشعر أن تحصيلي الدراسي أنخفض بسبب استخدامي المتواصل للهاتف النقال.				

١٥	أفضل استخدام الهاتف النقال ذو ميزة الخطين.
١٦	أسهر لساعات متأخرة من الليل مستخدماً الهاتف النقال.
١٧	بعد عدة محاولات فشلت من تقليل كثرة استخدامي للهاتف النقال.

### مقياس أساليب التفكير

أرجو وضع (√) أمام الفقرة، وتحت الدرجة المناسبة:

م	الفقرات	تنطبق عليّ بدرجة				
		أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
١	٢	٣	٤	٥		
١.	أفضل عمل المهمات بطريقتي الخاصة.					
٢.	أفضل البدء باستخدام أفكارتي الخاصة عند القيام بمهمة ما.					
٣.	أفضل قبل الشروع بمهمة ما فهم آلية القيام بها.					
٤.	اشعر بالسعادة حيال المهمة التي أقوم بها عندما أكون قادراً على تحديد ما الذي سأفعله وكيف أفعله.					
٥.	أفضل المواقف التي تمكنني من استخدام أفكارتي وأساليبتي في التعامل معها.					
٦.	أخذ في الاعتبار آراء الآخرين عند صنع قرار ما.					
٧.	أفضل المشاريع ذات البنية الواضحة والخطة والهدف المحدد.					
٨.	أتأكد من الطريقة الواجب استخدامها قبل البدء بمهمة أو مشروع ما.					
٩.	أفهم آلية حل مشكلة ما بإتباع قواعد محددة.					
١٠.	أستمتع بإنجاز المهمات التي أتمكن من عملها وفق إرشادات وتعليمات واضحة ومحددة.					
١١.	أنتقد أساليب الآخرين في معالجة الموضوعات عند مناقشة أو كتابة بعض الأفكار.					
١٢.	أقرر الفكرة التي اختارها عندما أواجه أفكاراً متناقضة.					

م	الفقرات	تنطبق عليّ بدرجة				
		أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
١٣	أتحقق من وجهات نظر الآخرين المخالفة لوجهة نظري وأفكاري.					
١٤	أفضل المهمات التي تمكنني من وضع درجة تقييميه لتصاميم وطرق الآخرين في عمل الأشياء.					
١٥	أفضل المشاريع التي تمكنني من دراسة أفكار ووجهات نظر الآخرين المختلفة.					
١٦	أركز على فكرة واحدة رئيسة عند مناقشة وكتابة بعض الأفكار.					
١٧	أميل إلى إهمال المشاكل التي تستجد عند محاولة إنهاء مهمة ما.					
١٨	أستخدم أي وسيلة للوصول إلى أهدافي وغاياتي.					
١٩	أخذ في اعتباري عاملاً رئيساً واحداً عند محاولة صنع قرار ما.					
٢٠	أركز على مهمة واحدة في الوقت الواحد.					
٢١	أضع أولويات للأشياء التي من الضروري عملها قبل البدء بتنفيذها.					
٢٢	أدرك جيداً خطورة المشاكل التي أعالجها ووفق أي ترتيب يتم معالجتها.					
٢٣	أدرك جيداً الترتيب الذي وفقه يتم تنفيذ عدة أشياء يجب عملها.					
٢٤	أهتم بالآلية التي سترتبط بها الأفكار سواء عند مناقشة أو كتابة الأفكار.					
٢٥	أدرك الآلية التي سترتبط بها عناصر المهمة بالهدف الكلي للمهمة عند القيام بمهمة ما.					
٢٦	عادة ما أبدأ بتنفيذ أي عنصر من عناصر المهمة التي أتولاها.					
٢٧	أقوم بعمل عدة مهام في آن واحد وبنفس					

م	الفقرات	تنطبق عليّ بدرجة			
		أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً
	الأهمية.				
٢٨	أقسم وقتي واهتمامي بين عدة مهام وأشياء يجب عملها.				
٢٩	أحاول عمل عدة أشياء مرة واحدة لكي أستطيع التنقل بينها.				
٣٠	أميل للنظر إلى جميع جوانب مشروع ما بنفس الأهمية عند القيام به.				
٣١	أعمل ما تلتقطه يدي أولاً عندما يتطلب الأمر مني عمل عدة أشياء في نفس الوقت.				
٣٢	أستخدم أية أفكار تخطر على ذهني عند مناقشة أو كتابة بعض الأفكار.				
٣٣	أجد أن حل مشكلة ما يؤدي إلى عدة مشاكل أخرى بنفس الأهمية.				
٣٤	أخذ في الاعتبار جميع وجهات النظر عند صنع قرار ما.				
٣٥	أخذ في الاعتبار جميع الأساليب في تنفيذ مهمة ما حتى وإن كان بعضها غير مجدي.				
٣٦	أحب المواقف والمهمات التي لا تعنى بالتفاصيل.				
٣٧	أميل للتأكيد على الجوانب العامة لمهمة ما والتأثير الكلي لها.				
٣٨	أحب المواقف التي تمكنني من التركيز على الصورة العامة أكثر من التفاصيل.				
٣٩	أعرض الصورة العامة لأفكاري في المناقشة أو الكتابة.				
٤٠	أحب العمل بالمشاريع التي تتعامل بالقضايا العامة وليس القضايا المحددة.				
٤١	أفضل التعامل مع مهمة واحدة محددة أكثر من التعامل مع عدة مهام عامة.				
٤٢	أجمع التفاصيل والمعلومات الدقيقة عن				

م	الفقرات	تنطبق علي بدرجة				
		أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
	المشروع الذي أنوي تنفيذه.					
٤٣	أحب المسائل التي تعطي التفاصيل أهمية.					
٤٤	أحفظ عن ظهر قلب الحقائق ودقائق المعلومات دون ارتباطها مع أي محتوى محدد.					
٤٥	أحب السيطرة والتحكم بجميع مراحل مشروع ومهمة ما دون استشارة ومساعدة من الآخرين.					
٤٦	أستند إلى حكمي الشخصي على أي موقف عندما أحاول صنع قرار ما.					
٤٧	أفضل المواقف التي أستطيع من خلالها تطبيق أفكارى دون الاعتماد على أفكار الآخرين.					
٤٨	أحب استخدام أفكارى فقط في عمل الأشياء.					
٤٩	أحب المشاريع والمهام التي أستطيع إنجازها بمفردي.					
٥٠	أفضل قراءة التقارير للحصول على المعلومات التي احتاجها من الاستفسار عنها من الآخرين.					
٥١	أحب حل أي مشكلة أواجهها بمفردي.					
٥٢	أحب العمل بمفردي في أداء المهام.					
٥٣	أحب القيام بعملية عصف ذهني بمشاركة زملائي وأصدقائي لتوليد أفكار ذات علاقة بموضوع المهمة التي أقوم بها.					
٥٤	أفضل مناقشة الآخرين للحصول على المعلومات التي احتاجها من قراءة التقارير المتعلقة بها.					
٥٥	أحب المشاركة في النشاطات التي تمكنني من مشاركة الآخرين بروح الفريق الواحد.					
٥٦	أحب المشاريع التي تمكنني من العمل بمشاركة الآخرين جنباً إلى جنب.					

م	الفقرات	تنطبق عليّ بدرجة			
		أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً
٥٧	أحب دمج أفكارى مع الآخرين في المناقشات والحوارات.				
٥٨	أفضل التعامل مع البشر أكثر من التعامل مع الأشياء.				
٥٩	أحب مشاركة الآخرين بالأفكار والاستفادة من معلوماتهم عند القيام بمشروع ما.				
٦٠	أفضل المواقف التي تمكنني من تجريب أساليب جديدة في عمل الأشياء.				
٦١	أفضل تغيير الروتين لكي تتحسن وتتطور طرق وأساليب تنفيذ المهام.				
٦٢	عندما أواجه مشكلة ما فإنني أفضل تجريب استراتيجيات جديدة في حلها.				
٦٣	أحب المشاريع التي تتيح لي النظر إلى الموقف من منظور جديد.				
٦٤	أفضل البحث عن المشاكل القديمة وحلها بطرق وأساليب جديدة.				
٦٥	أتبع الطرق والأفكار التي تم استخدامها في الماضي عند تولي مسؤولية شيء ما.				
٦٦	أفضل أداء المهمات التي تتضمن قواعد ثابتة أو خطوات محددة.				
٦٧	أتجنب المشاكل التي تنشأ عند عمل الأشياء بطريقة تقليدية اعتيادية.				
٦٨	ارتكز على قواعد ذات معايير محددة في عمل الأشياء.				
٦٩	أحل أي مشكلة تواجهني بطريقة تقليدية.				
٧٠	أحب المواقف التي يكون دوري فيها تقليدياً.				